العدد (1797) السنة السابعة - الاثنين (17) أيار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

## مطالب ومطالب!

عبد الزهرة المنشداوي

ما مطلوب من نخبنا السياسية التي صوت لها المواطن في الانتخابات الأخيرة ان تكون عند حسن الظن، وان تدع خلافتها الجانبية لكي تدرس وبإمعان كيفية خدمة المواطن الذي ينتظر بفارغ الصبر انبثاق حكومة وطنية تأخذ بعين الاعتبار ما مطلوب منها، في سبيل خدمة المواطن في مجالات الحياة و منها الاستقرار، والسكن، والوظيفة الدائمة بالنسبة لأعداد كبيرة من المواطنين الذين تم تشغيلهم في مؤسسات الدولة المختلفة ولكن بصفة متعاقدين مما جعلهم في حالة قلق وتحسب خوف الاستغناء عن خدماتهم وبالتالي فقدانهم مصدر الرزق الذي يعتاشون عليه.

هناك مطالب عديدة بات المواطن يفصح عنها ولكن كثيرا ما لا يجد من يسمعه .نحن العراقيون ما زال لدينا الكثير لنعمله في مجال تربية أبنائنا في مدارس ذات مناهج يمكن التعويل عليها في نشء عراقي ياخذ على عاتقه مهمة تحديث العراق الذي تخلف كثيرا في مجالات علمية وثقافية بعد ان كان قبلة الأنظار بالنسبة لمحيطه سواء كان منه العربي وغير العربي.

ما زال المواطن عندنا يحلم بوفرة مياه صالحة للشرب وشوارع ممهدة للسير عليها دون ان تهزه مطباتها وحفرها التي تفغر فاها في أكثر شوارع العاصمة بغداد حيوية .

مطالب في السياسة الصحية التي نعاني منها خاص بعد هجرة العديد من الأطباء الأكفاء الذين اضطروا اضطرارا الى هجرة البلد للحفاظ على حياتهم من غائلة الإرهاب والإرهابيين .يمكن للدولة أن تعمل لصالح المواطن وتجعل منه الهدف و الغاية، انت تعمل بسهولة ويسرو بوقت قياسي في مجالات الصحة العامة من خلال تفعيل الاستثمار ودعوة أصحاب الأموال لاستثمار أموالهم في هذا المجال المهم، بعد إصدار أنظمة وقوانين مشجعة لكي يتوافد على البلد ممن لديه النية في استثمار ماله في فتح مستشفى وفق شروط واليات يتفق عليها مع الدولة وبذلك نسهل كثيرا على طبيبنا في المستشفى ومريضنا من ان يجد اكثر من فرصة بتعدد المؤسسات الصحية والمستشفيات لكي يخضع لعلاج و يبرا من علة في مستشفيات داخل بلده بدلا من السفر باتجاه الأردن او إيران او بقية الدول الأخرى.

اما ان تبقى غاية السياسي المنصب والجاه فهذا ما يجعل الأمور لا تسير سيرها الذي يوده المواطن وينتظره، لذلك يجب ان تسرع الكتل السياسية في حسم امرها وتسمية الحكومة المقبلة لا لغايات وأمجاد شخصية يمكن ان تبنى على معاناة المواطن وأفراد عائلته بقدر ما يهمها مسح الغبار عن أجنحة العراق التي تتهيأ لطيران عال في سماء العالم الذي بات يتنافس على تقسيم كواكب السماء فيما بينه ونحن ما زلنا نبحث في الحفر عن القتلة والمجرمين الذين إستهوتهم استباحة الدم العراقي وبثمن بخس تدفعه لهم دول وأفراد تريد للعراق ان يبقى بقرة حلوب لغير ابناء البلد، مثلما كان عليه الامر قبل التغيير، هناك مطالب ومطالب كثيرة ينتظرها المواطن العراقي فهل يا ترى هي في حسبان الذين رفعوا شعار الوطن والوطنية وخدمة المواطن ام ان الأمر بعد الفوز بالمقاعد البرلمانية تبدل وتحولت شعاراتهم الى استحواذ أموال والحصول على المناصب وتوزيعها على المقربين وزيادة الأرصدة في بنوك العالم المترامي الأطراف بحسابات سرية لا يعرف الشيطان نفسه فك شفرتها.

ماء وكهرباء وفرص عمل وسكن ومستشفيات جدية لعلاج المريض العراقي يا ترى أهي في حسابات الكتل المتصارعة على المناصب هذا هو السؤال؟

تقرير

# أمام تفاقم أزمة السكن.. ارتفاع أسعار الايجارات ترهق كاهل المواطن

تصوير: مهدي الخالدي

شقق مؤجرة غالية الثمن..

**علي جابر**

شهدت سياسات الإسكان في بغداد خصوصا وفي مختلف محافظات البلاد عموما، عدم اهتمام بل إهمال شبه تام من قبل أنظمة الاستبداد الحاكمة منذ ما قبل ٢٠٠٣/٤/٩ ما عدا سكان شرائح محدودة من منتسبي الجيش وقوى الامن الداخلي، ولم يتحسن الحال بعد ذلك التاريخ بل شهدت بغداد وحواضر المحافظات هجرة عارمة من سكنة أطراف المدن والقرى والأرياف، طمعا بالحصول على فرص العمل، الامر الذي ضاعف مشكلة الحاجة الى السكن، وأضاف اليها تعقيدا فوق تعقيداتها الأصلية.. ومن تعقيداتها تلك التضخم الحاصل في الطلب على إيجار الوحدات السكنية ومن ثم الازدياد المضطرد في أقيام الإيجارات اذ قفزت الإيجارات السكنية في بغداد بشكل لافت للنظر خصوصاً بعد التحسن الامني الذي طرأ على اغلب المناطق وابدى العديد من المواطنين والموظفين وأصحاب الدخل المحدود تذمرهم من ذلك مطالبين الحكومة بضرورة وضع الضوابط اللازمة والتي تحد من هذه الظاهرة الكيفية.

يقول المواطن سعد حمزة عباس/ ٤٠/ سنة/ موظف يسكن الكرادة داخل :استأجرت شقة في الطابق الرابع بمبلغ ٣٠٠الف دينار شهرياً ومقدمة ستة أشهر الا ان صاحب العمارة كان يعمد الى الزيادة حتى وصل الإيجار الى ٤٠٠الف دينار وفي هذه الفترة طلب مني ان يكون الإيجار ٥٠٠الف دينار اسوة ببقية العمارات وحيث اني لا أحب المشاكل او مراجعة المحاكم فقد ذعنت للامر لانني متأكد من عدم وجود شقة يقل إيجارها عن ذلك، واذا ما اعترضت فان هناك العشرات الذين يمكن لهم دفع ما هو أعلى من هذا المبلغ نظرا لشحة الشقق المعروضة للإيجار السكني.

فيما أبدت المواطنة (ام سراج) /٣٥سنة/معلمة/ استغرابها من هذه الظاهرة (الجشعة) على حد قولها وأكدت انها وزوجها يدفعان نصف ما يحصلان عليه من راتب الى الإيجار ولو كانت هناك ضوابط وقواعد وشروط توضع من قبل الدولة وحسب المنطقة فليس من المعقول ان يكون إيجار شقة في منطقة تجارية مساويا لشقة في منطقة شعبية او بعيدة عن السوق، كما ان أصحاب الأملاك مطلقي السراح في فرض ما يرغبون من دون اي وازع أخلاقي او رادع رسمي يحد من هذا الجشع المبالغ به تحت اعذار واهية غير حقيقية.

عمار حسين حمادي/ صاحب عمارة/ في منطقة بغداد الجديدة يشير الى ان سبب الزيادة في الإيجارات يعود الى التحسن الأمني الذي طرأ على الشارع العراقي والذي شجع العوائل على الاستقرار، ولهذا فان الطلب كثير على الشقق والبيوت وهذا يولد نوعاً من المنافسة، وبالتالي ترتفع الإيجارات بناء على ذلك، ولكن اخذ (السرقفلية) من قبل البعض ظاهرة (محرمة) وغير شرعية، ويضيف: ان صاحب الملك كان مغبونا بشكل كبير زمن النظام البائد، اذ كانت كفة القانون دائما تميل لصالح المستأجر حتى بات العمل في ابسط محل يوفر إضعاف ما تدره بناية من أربعة شقق وستة محال.

ويقترح المحامي حازم سلمان ان يتم تشكيل لجان خاصة في كل مجلس بلدي تتولى تحديد بدلات الإيجار بنسب مئوية معينة وحسب المنطقة وأهميتها كأن تكون هذه النسبة ٢٠٪من القيمة الكلية للعقار، وان تكون هناك قيود على المؤجرين او أصحاب الأملاك حتى لا يستغلون المستأجرين وان يفعل قانون الإيجار في هذه الحالة واقترح ان تكون هذه اللجنة بوجود ممثل عن دائرة التسجيل العقاري والمحكمة والشرطة.

## شكاوى

### مواطنون يطالبون بردم المستنقعات

طالب المواطنون في أحياء العسكري والمهندسين والأكرمين في محافظة بابلب الدوائر المعنية بردم المستنقعات التي تكاثرت في مناطقهم، وقال المواطنون إن هذه المستنقعات تحولت الى مصدر للأوبئة يهدد صحة أهالي المنطقة وكذلك مرتعاً للحشرات كالبعوض وغيره، مؤكدين إن الأطفال في هذه المناطق يعانون من الأمراض الجلدية، وطالبوا الحكومة المحلية بضرورة الالتفات الى مناطقهم وتحويلها الى مناطق خضراء وحدائق ومتنزهات لأبنائها.

### عيون الطلبة ترنو الى الكهرباء

ما أن اقتربت مواعيد الامتحانات العامة لطلبة المدارس حتى بدت مشاعر الخوف تنتاب الطلبة وأولياء أمورهم من تفاقم أزمة الكهرباء والانقطاعات المستمرة فيها، لاسيما نحن في فصل الصيف اللاهب وامتحانات المراحل غير المنتهية ستبدأ بعد أيام لذا طالب أولياء أمور الطلبة الجهات ذات العلاقة بضرورة تحقيق الوعود التي أطلقوها حول الكهرباء وزيادة ساعات تجهيزها حتى يتسنى للطلبة فرصة المذاكرة والامتحان في أجواء مريحة ومن اجل مستقبل جيد.

### معمل السجاد اليدوي يتطلع الى حلول جذرية

قالت عضو مجلس محافظة بابل سهيلة عباس حمزة إن معمل السجاد اليدوي في حالة يرثى لها وهو معمل متخصص في صنع السجاد اليدوي الأصيل وبلوحات تراثية عراقية، وأضافت إن المعمل الذي يضم أكثر من ٢٥٠ امرأة حلية يعملن مثل دود القز وينتجن لوحات فنية راقية من السجاد فيما المعمل بحاجة ماسة الى مياه الشرب النظيفة حيث لا تتوفر فيه برادات المياه ورواتب العاملات فيه منخفضة جداً رغم الجهود الكبيرة المبذولة، وان القاعات يعملن فيها تحتاج الى ترميم كذلك يحتاج المعمل الى خطوط نقل لنقل المنتسبات من المعمل الى بيوتهن، وطالبت وزارة الدفاع بدفع الديون المترتبة عليها والبالغة ٤٠٠ مليون دينار من اجل شراء مواد للمعمل، وبينت الى ضرورة قيام الحكومة المركزية ودوائر الدولة برعاية هذا المعمل التراثي الذي يعد ثروة وطنية كبرى لشراء منتجات المعمل وتقديمها هدايا للضيوف الذين يزورون العراق أو فتح مراكز البيع المباشر في بغداد.

### أمانة بغداد وشارع بدالة الانتصار

الشارع الذي يربط شارع قطر الندى ابتداء من بدالة الانتصار حتى تقاطع درويش في السيدية في بغداد الكرخ شارع حيوي فعلاوة على انه يربط بين شارع قطر الندى والخط السريع فانه يقع على جانبيه حيان مهمان هما الإعلام والشباب وهو شارع مكتظ بالناس والسيارات ليل نهار لوجود أسواق الفواكه والخضر إضافة الى عيادات الأطباء والصيدليات ومحلات أخرى مختلفة يقصدها المواطنون.

هذا الشارع وبالرغم من مرور اكثر من ثلاثين سنة على إنشائه لم تمتد اليه يد الصيانة من قبل أجهزة أمانة بغداد المعنية بالامر فهو بحاجة الى إنارة وتبديل أرصفته التالفة كما انه بحاجة قصوى الى أكساء.

أبو مهند الأمين

### مشكلة المحولة في المحلة ٦٣٣

المواطن أبو طارق من سكنة المحلة ٦٣٣ في رسالته للصفحة يذكر: ان سكنة المحلة المشار اليها، وتقع في حي الجامعة تشكو من انقطاع التيار الكهربائي وبصورة غير اعتيادية مما يدعو المواطنين للاتصال بدائرة الصيانة الكهربائية المعنية في المنطقة والذين يعزون السبب في مشكلة انقطاع التيار الكهربائي الى ان الطاقة الاستيعابية للمحولة غير قادر على حمولتها الكبيرة ولكنهم لا يحلون المشكلة، بل يشيرون للأهالي الى كتابة طلب للوزارة من إبدالها او مفاتحة المجلس البلدي الغريب في الامر اذا كانت دائرة الصيانة لا تستطيع كتابة تقرير بصدد المحولة للوزارة لكي تعالج المشكلة فكيف يمكن للمواطن فعل ذلك.مجرد سؤال نطرحه على المعنيين.. مع التقدير.

### شكوى من الناصرية

المواطن علي حسن من مدينة الناصرية بعث برسالة شكوى يقول فيها بانه من سكنة المحلة التي تقع خلف الكراج في مركز مدينة الناصرية وهي منطقة مكتظة بالسكان ومشكلتها تكمن في ان مستشفى الحميات يتوسط دور المواطنين ويشترك معهم بشبكة المياه الثقيلة والمنطقة كثيراً ما تعاني من مشكلة طفوحات المياه التي تدخل دور المواطنين ما ينبأ عن احتمال تعرض السكان الى أخطر الأمراض التي يتعامل معها المستشفى ما لم يتم تدارك هذا الامر الخطير.. مع التقدير

### المحلة ٤٦٠ وهذه الملاحظة

المحلة ٤٦٠ في الشعلة يتم فيها نصب شبكة مياه الشرب في الوقت الحاضر والمواطنون فيها يشيرون ان سير العمل بنصب الشبكة لا يجري على ما يرام والمقاول المنفذ لا يعمل وفق المواصفات والشروط التي يجب ان تراعى فعند مد الأنابيب لا يتم إسنادها بطبقة من الرمل لضمان عدم تهشمها إضافة الى ان تغطيتها تتم بطبقة من الأحجار والكسر غير الملائمة لذلك يسترعون انتباه أجهزة الأمانة الى ذلك.. مع التقدير

عدد من سكنة المحلة

حديث الصورة

# حرفة عراقية أصيلة

**عدسة وتعليق / أفراح شوقي**

يبدو ان الحرف اليدوية على الرغم من انهمار المنتج الصناعي المستورد والمنافس، سيبقى من يفضل منتوجها على ما سواها، وحرفة الندافة حرفة عراقية أصيلة لها ممتهنوها ولها تقاليدها، فكم جهزت من مفروشات للعرائس وتفننت إبرة النداف في رسم النقشات الفاخرة على أسطح الوسائد والأغطية ومختلف أنواع الشراشف، الصورة تحكي ان هذه المهنة ليست مرتهنة بجيل محدد بل هناك من يجدد شبابها من الأجيال الحاضرة ما يعني ان حاضرها بخير.

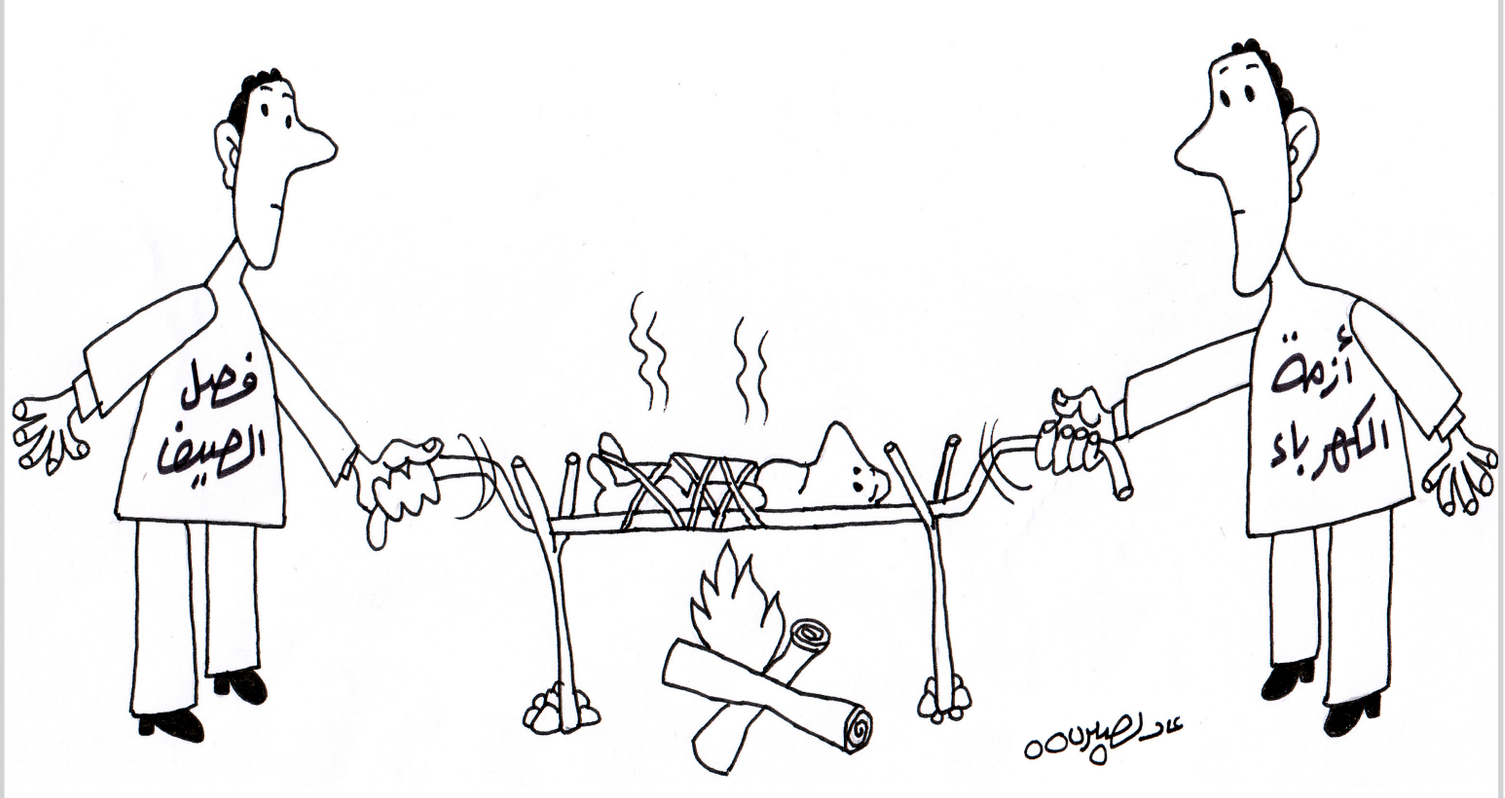


كاريكاتير ..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢